واعتبار و لا يمكن هناك تعديد ما يعتبر بها لأن كل إنسان له فى حالة منها نصيب فيقال فيها (لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الألباب) و يقال عقب حكايتها (فاعتبروا ياأولى الأبصار) و يقال (قد كان لكم آية في فئتين التقتا) الى قوله (ان في ذلك لعبرة لأولى الأبصار) و الاعتبار هو القياس بعينه كما قال ابن عباس لما سئل عن دية الأصابع فقال هي سواء و اعتبروا ذلك بالأسنان أي قيسوها بها فإن الأسنان مستوية الدية مع اختلاف المنافع فكذلك الأصابع و يقال اعتبرت الدراهم بالصنجة إذا قدرتها بها .

(النوع الثانى (الأمثال الكلية و هذه التى أشكل تسميتها أمثالا كما أشكل تسميتها قياسا حتى اعترض بعضهم قوله (يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له) فقال اين المثل المضروب و كذلك إذا سمعوا قوله (و لقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل) يبقون حيارى لايدرون ما هذه الأمثال و قد رأوا عدد ما فيه من تلك الأمثال المعينة بضعا و أربعين مثلا .

وهذه (الأمثال (تارة تكون صفات وهذه (الأمثال (تارة تكون صفات وتارة تكون أقيسة فإذا كانت أقيسة فلابد فيها من خبرين هما قضيتان و حكمان و انه لابد أن يكون احدهما كليا لأن الأخبار التى هي القضايا لما انقسمت الى معينة و مطلقة و كليه و جزئية و كل من ذلك انقسم الى خبر عن اثبات